

الكرم والجود وسخاء النفوس

البرجلاني

To PDF: [www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)

بسم الله الرحمن الرحيم  
وما توفيقي إلا بالله

## كتاب الكرم والجود

أخبرنا الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سلمان الإربلي قراءة وأنا أسمع في يوم الأحد ثامن عشر ذي الحجة من سنة ثلاث وستمائة فأقر به وقال: نعم، قال، أخبرنا أبو الحسن علي بن عساكر بن المرحب البطائحي النحوي بقراءتي عليه في مسجد الشيخ أبي الفضل أحمد بن صالح وحضوره، قال: أخبرنا الشيخ الثقة الأمين أبو طالب عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف بن محمد - رحمه الله - قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق المعروف بابن العسكري - رحمه الله - قراءة عليه، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن مسروق قال:

1- حدثنا أبو شيخ محمد بن الحسين البرجلاني، قال: حدثني سعيد بن منصور، قال: ثنا عبدالعزيز بن محمد، قال: أخبرني ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق".

2- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا روح بن عبادة، قال: ثنا شعبة، قال: سمعت مولى لآل أنس بن مالك يحدث عن أبي سعيد الخدري قال: كان نبي الله أشد حياء من جارية عذراء في خدرها، وكان إذا كره أمرا عرف ذلك في وجهه.

3- حدثنا محمد بن الحسين قال: حدثني سليمان بن حرب، عن حماد، عن سلم العلوي، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يواجه أحدا في وجهه بشيء يكرهه.

4- حدثنا محمد بن الحسين قال: حدثني خالد بن يزيد القرني، قال: ثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن أبي عمران الجوني، عن يزيد بن بابنوس قال: دخلنا على عائشة - رضي الله عنها - فقلنا: يا أم المؤمنين، كيف كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: القرآن، ثم قالت: أتقرأون سورة المؤمنين؟ قلنا: نعم، قالت: "قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ" حتى بلغت: "وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ" قالت: كذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم.

- 5- حدثنا محمد بن الحسين قال: حدثني يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا موسى بن محمد الأنصاري، عن حارثة بن أبي الرجال، عن عمرة، عن عائشة قالت: سألتها كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خلا مع نسائه؟ قالت: كان كرجل من رجالكم، كان كأحسن الناس خلقا، وأكرمهم كرما.
- 6- حدثنا محمد بن الحسين البرجلاني قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: ثنا زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجدلي قال: قلت لعائشة، كيف كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في أهله؟ قالت: كان أحسن الناس خلقا، لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا صحابا في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويصفح.
- 7- حدثنا محمد بن الحسين قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: ثنا الحجاج بن أرطاة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إن لي ذوي أرحام أصل ويقطعون، وأعفو ويظلمون، وأحسن ويسبون، أفأكافئهم؟ قال: "لا، إذا يتركوا، ولكن اعف عنهم واصفح وأحسن".
- 8- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا روح بن عبادة، قال: ثنا شعبة، قال: ثنا أبو إسحاق، قال: سمعت أبا عبد الله الجدلي يقول: سألت أم المؤمنين عائشة عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالت: لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا صحابا في الأسواق، ولكن يعفو ويصفح.
- 9- حدثنا أحمد بن مسروق، قال: ثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: ثنا عبدالرحمن بن أبي بكر، عن عبد الله بن عبدالرحمن بن أبي حسين، مكحول، عن شهر بن حوشب، قال يزيد: لا أعلمه إلا عن عبدالرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إني أحب الحمد، أي أحب الحمد، كأنه يخاف على نفسه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "وما يمنعك أن تحب أن تعيش حميدا وتموت فقيدا؟ وإنما بعثت على محاسن الأخلاق".
- 10- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا قبيصة بن عقبة قال: ثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال: لا.
- 11- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: ثنا الحجاج أرطاة، عن سليمان بن سحيم، عن طلحة بن عبيد الله بن كريب: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن الله عز وجل جواد يحب الجود، ويجب معالي الأخلاق، ويكره سفاسفها".
- 12- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا الحسن بن بشر بن سلم، قال: ثنا المعافى بن عمران، عن خالد بن إلياس، عن مهاجر بن مسمار، قال: أشهد لحدثني عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن سعد بن أبي وقاص

- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله طيب يحب الطيب، نظيف يحب النظافة، كريم يحب الكرم، جواد يحب الجود، فنظفوا أفئيتكم ولا تشبهوا باليهود تجمع الأكباء في دورهم".
- 13- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا يزيد بن هارون قال: ثنا شعبة، عن القاسم بن أبي بزة، عن عطاء الكيخاراني، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من شيء يوضع في الميزان أفضل من خلق حسن".
- 14- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا الحسن بن بشر بن سلم، قال: ثنا الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام قال: لعائشة- رضي الله عنها- أخبريني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: أو ما تقرأ القرآن؟ قلت: بلى، قالت: قوله: "وَأِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ".
- 15- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا محمد بن القاسم الأسدي، قال: ثنا عبد الله بن عمر العمري، عن نافع، عن ابن عمر- رضي الله عنه- قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الرجل ليلبغ بحسن خلقه درجة الصائم القائم في سبيل الله".
- 16- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا روح بن عبادة قال: ثنا عثمان بن غياث قال: حدثنا عبد الله بن شقيق قال: جاء رجل إلى النبي الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، أي شيء أفضل؟ قال: "حسن الخلق"، مرتين أو ثلاثا.
- 17- حدثنا محمد بن الحسين قال: ثنا محمد بن حرب المكي قال: ثنا ليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال: أ، نفرأ أرادوا سفرا فأتوا عائشة- رضي الله عنها- فقالوا: يا أم المؤمنين، من يؤمننا؟ قالت: أقرأكم لكتاب الله جل وعز، قالوا: كلنا في القراءة سواء، قالت: أعلمكم بالسنة، قالوا: كلنا في السنة سواء، قالت: فأقدمكم هجرة، قالوا: كلنا في الهجرة سواء، قالت: فأحسنكم خلقا.
- 18- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا سريج، قال: ثنا هشيم، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبي مصعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اطلبوا الحوائج إلى حسان الوجوه".
- 19- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال: حدثنا عبد الجليل بن عطية، قال: حدثني شهر بن حوشب، عن أم الدرداء قالت: قام أبو الدرداء يصلي فجعل يبكي ويقول، اللهم حسنت خلقي فحسن خلقي، حتى أصبح، قالت أم الدرداء: فقلت: يا أبا الدرداء، ما كان دعاؤك الليلة إلا في حسن الخلق؟؟ فقال: ي أم الدرداء، إن العبد المسلم يحسن خلقه حتى يدخله حسن خلقه الجنة، وإنه ليسيء خلقه حتى يدخله سوء خلقه النار.
- 20- حدثنا محمد بن الحسين قال: ثنا عبيد الله بن موسى قال: ثنا جعفر بن برقان عن عمران البصري، عن أنس بن مالك قال: خدمت النبي الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما أمرني بشيء قط فتوانيت

فيه أو ضيعته فلامني فيه، فإن لامني أحد من أهله، قال: دعوه فلو قدر أن يكون لكان.

21- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن الحارث، عن أبي كثير الزبيدي، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله لا يحب الفحش ولا التفحش".

22- حدثنا محمد بن الحسين قال: ثنا عبيد الله بن محمد، عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه: في قوله تعالى: "خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ" قال: خذ ما عفا من محاسن أخلاق الناس.

23- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا روح بن عباد قال: ثنا عوف، عن الحسن قال: بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال داود- عليه السلام- لابنه سليمان- عليهما السلام- : يا بني أي شيء أبرد؟ قال: عفو الله عن العباد، وعفو العباد بعضهم عن بعض.

24- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا الحسين بن عمر قال: ثنا أبو معشر، عن سليم مولى ليث- وكان قديماً أدرك أسامة ومروان- قال: مر مروان بأسامة وهو يصلي فحكاه، فقال أسامة: يا مروان، إني سمعت رسول الله يقول: "إن الله لا يحب كل فاحش متفحش".

25- حدثنا محمد بن الحسين قال: ثنا روح بن عباد قال: ثنا عوف وهشام. عن الحسن: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن الحياء من الإيمان، وإن الإيمان في الجنة، وإن البذاء من الجفاء، والجفاء في النار".

26- حدثنا محمد بن الحسين قال: ثنا يزيد بن هارون قال: ثنا خالد بن رباح أبو الفضل، قال: ثنا أبو السوار العدوي، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الحياء خير كله".

27- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا روح بن عباد، قال: ثنا أبو نعامة العدوي، قال: سمعت أبا السوار العدوي يذكر عن عمران بن حصين قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "الحياء كله خير"، فقال: بشير بن كعب: منه ضعف ومنه وقار، فقال: من هذا يا أبا قتادة؟ فقال: هذا بشير بن كعب، فقال: يسمعي أحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويقول: منه ضعف ومنه وقار والله لا أحدثكم بحديث اليوم، فقال أبو قتادة: إن هذا رجل ليس به بأس.

28- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا جعفر بن عون، قال: عفان بن جبيرة الطائي يرفع الحديث إلى كعب قال: لم يكن الحياء في رجل قط فتطعمه النار.

29- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا الفضل بن دكين قال: ثنا حسن بن صالح، عن بعض أصحابه قال: قال سعد بن جبيرة: رأيت رجلاً يصنع شيئاً مما أنكره، فقيل له: ألا تهيت؟ قال: استحييت منه.

- 30- حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثني خالد بن يزيد القرني، عن ابن شهاب الحنطاط، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء قال: "إن الله كريم يحب الحبيبي الستير، ويجب إذا تعرى العبد أن يستتر".
- 31- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا عبد الملك بن عمرو العقدي، قال: ثنا سفيان الثوري، عن المغيرة بن زياد، عن عبادة بن نسي، أن أبا موسى الأشعري رأى قوما قد خرجوا من الفرات عراة، فقال: لأن أموت ثم أنشر، ثم أموت ثم أنشر أحب إلي من أن أفعل هذا، أو قال مثل هذا.
- 32- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا أبو عامر العقدي قال: ثنا أبو حبيب السلمي، عن أبي عثمان النهدي قال: قال: سلمان الفارسي: إن الله حبي كريم يستحي أن يرفع العبد إليه يديه فيردهما صفرا، أو قال: خائبين.
- 33- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا أبو إسحاق الضير، قال: ثنا أبو عبيدة الناجي قال: سمعت الحسن يقول: الحياء والتكرم خصلتان من خصال الخير لم تكونا في عبد إلا رفعه الله بهما.
- 34- حدثنا محمد بن الحسين البرجلاني، ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال: ثنا عوف، عن الحسن قال: بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائذ بن المنذر الأشج أشج عبد القيس: "إن فيك خلتين يجبهما الله"، قال: يا رسول الله، وما هما؟ قال: "الحلم والحياء"، قال الأشج: يا رسول الله، أشيء استفدته في الإسلام أو شيء جبلت عليه؟ قال: "لا بل شيء جبلت عليه" فقال الأشج: الحمد لله الذي جبلني على ما يجب.
- 35- حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثني علي بن عبد الله بن جعفر قال: حدثنا سفيان ابن عيينة قال: قال عمر لابن عياش المنتوف - كان قد لقي منه شدة وأذى - فقال: يا هذا، لا تغرق في شتمنا ودع للصالح موضعا فإننا لا نكافئ من عصى الله جل وعز فينا بأكثر من أن نطيع الله فيه.
- 36- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا زيد بن الحباب قال: ثنا مندل بن علي، عن عبد الله بن مروان، عن ابن أبي نعم: أن رجلا من آل عمر نازع عاصم بن عمر في أرض كانت بينهما، فقال له الرجل: لقد هممت بكذا وكذا، فقال له عاصم - وكان من الحكماء - أي أخي وبلغ بك الأمر هذا! اذهب فهي لك، فأستحيي الرجل فرجعت إليه نفسه.
- 37- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا روح بن عبادة، قال: ثنا السري بن يحيى قال: ثنا محمد بن سيرين قال: قال فلان - وسمى رجلا - ما رأيت في الناس رجلا لا يتكلم ببعض ما لا يريد غير عاصم بن عمر، وكان بينه وبين رجلا يوما شيء فقام وهو يقول:

قَضَى مَا قَضَى فِيمَا مَضَى ثُمَّ لَا تَرَى لَهُ صَبَوَةً فِيمَا بَقِيَ آخِرَ الدَّهْرِ.

38- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا يزيد بن هارون، عن المسعودي، عن ودیعة الأنصاري قال: قال عمر - رضي الله عنه - : لا تصحب الفاجر فيعلمك من فجوره ولا تطلعه على شرك، واستشر في أمورك الذين يخشون الله عز وجل.

39- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا معاوية بن عمرو، عن سلمة بن جعفر، عن أبي المحجل، عن عوف بن عبدالله، أو غيره وقال: لا تحدث أمانيك الأصدقاء، ولا تكتم شهادتك الأعداء.

40- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا يزيد بن هارون قال: ثنا المسعودي عن ودیعة الأنصاري قال: قال عمر بن الخطاب: لا تعرض لما لا يعينك، واعتزل عدوك، واحذر صديقك إلا الأمين ولا أمين إلا من خشي الله جل وعز.

41- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، قال: ثنا سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني عبدالله بن الوليد، عن أبي سليمان الليثي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي الله صلى الله عليه وسلم قال: "أطعموا طعامكم الأتقياء، وأولوا معروفكم المؤمنين".

42- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا داود بن محبر، عن ربيعة بن كلثوم قال: سمعت الحسن يقول: أطعم طعامك من تحب في الله عز وجل.

43- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا علي بن عاصم قال: ثنا ليث بن أبي سليم، عن محمد بن بشر الهمداني، عن ابن الحنفية، عن علي - رضي الله عنه - قال: لأن أجمع ناسا من إخواني على صاع من طعام أحب إلي من أن أدخل سوقكم هذه فأبتاع نسمة فاعتقها.

44- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا أبو عمر الضرير قال: ثنا فضالة الشحام قال: كان الحسن إذا دخل عليه إخوانه أتاهم مما يكون عنده، ولربما قال لبعضهم: أخرج السلة من تحت السرير، فيخرجها، فإذا فيها رطب، فيقول: إنما ادخرته لكم.

45- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا الفضل بن دكين قال: ثنا عيسى بن طهمان قال: قال لنا أنس بن مالك: لا تأتونا وأنتم صيام.

46- حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثني معاوية بن عمرو الأزدي، قال: ثنا زائدة بن قدامة، عن الأعمش قال: كنا نأتي خيمة فيقول: تناول السلة من تحت السرير، فأناولها وفيها خبيص فيقول: إني لست آكله، ولكن أصنعه لكم.

قال الأعمش: ورأيت على إبراهيم ثيابا بيضاء، فقال: كسانها خيمة.

47- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا الفضل بن دكين قال: ثنا أبو خلدة قال: دخلنا على محمد بن

- سيرين أنا وعبدالله بن عون فرحب بنا وقال: ما أدري ما أتخفكم، كل رجل منكم في بيته خبز ولحم، ولكن سأطعمكم شيئا لا أراه في بيوتكم، فجاء بشهدة فكان يقطع بالسكين ويلقمننا.
- 48- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا ابن عائشة، عن بعض رجاله قال: نظر أعرابي إلى الناس يوم الجمعة، وقد انصرفوا من الجمعة، فقال: إن الذي غداكم لكريم.
- 49- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا عمرو بن خالد الأعشى - أعشى بني أسد - قال: ثنا الحر بن كثير الكندي، عن أبيه قال: خرجت مع الحسين بن علي - رضي الله عنهما - من المسجد أشيعه حين انتهينا إلى بني تميم، وكان متزوجا فيهم، فلما انتهينا، إلى بابه وقف، قال: ادخل أيها الرجل، فقلت: بارك الله لك يا ابن رسول الله في منزلك وطعامك، فقال: علي أن لا ندخرك ولا نكلف لك، قال: فدخلت، فدعا لي بطعام فأتيت به فأصبت منه، ودعا بطيب فأصبت منه، ثم رفع مصلاه فأخرج من تحته كيسا فيه دراهم فدفعه إلي فقال: استنفق هذه، قال: فخرجت فعددتها فإذا هي خمس مائة درهم.
- 50- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا عمرو بن محمد العنقزي، عن سفيان، عن رجل قال: قال الأحنف بن قيس: ثلاث ليس فيهن انتظار: الجنازة إذا وجدت من يحملها، والأيم إذا أصابت لها كفوء، والضيف إذا نزل لم انتظر به الكلفة.
- 51- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي، قال: حدثني عبدالله بن عبيد بن عمير قال: قال رجل يرى أنه جابر بن عبدالله: هلاك بالرجل إذا دخل عليه الرجل من إخوانه فيحتقر ما في بيته أن يقدمه إليه، وهلاك بالقوم أن يحتقروا ما قدم إليهم.
- 52- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا أبو الجينيد الضرير قال: ثنا سالم بن عتاب الضبي قال: سمعت بكر بن عبدالله يقول: إذا أتاك ضيف فلا تنتظر به ما ليس عندك وتمنعه ما عندك، بل قدم إليه ما حضر وانتظر به بعد ذلك ما يزيد من إكرامه.
- 53- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا عبدالوهاب بن عطاء، عن ابن عون، عن محمد قال: كان يقال: لا تكرم صديقك فيما يشق عليه.
- 54- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا هودبة بن خليفة وسعيد بن عامر عن عوف، عن زرارة بن أوفى، عن عبدالله بن سلام قال: لما رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم علمت أن وجهه ليس وجه كذاب، وكان أول ما سمعته يقوله: "أيها الناس، أفضوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام".
- 55- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا داود بن محبر قال: ثنا أبو جعفر قال: سمعت أبا السوار العدوي

يقول: كان رجال من بني عدي يصلون في هذا المسجد ما أفطر أحد منهم على طعام قط وحده إن وجد من يأكل معه أكل، وإلا أخرج طعامه إلى المسجد فأكله مع الناس وأكل الناس معه.

56- حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثني خالد بن يزيد، عن هشيم، عن منصور، عن الحسن: أن ابن عمر كان لا يأكل طعاما إلا ويقيم معه على مائدته يتيم.

57- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا يحيى بن إسحاق قال: ثنا هشيم بن بشير، عن عبدالرحمن بن يحيى الصدي، عن حبان بن أبي جبلة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن أسرع صدقة تصعد إلى السماء أن يصنع الرجل طعاما طيبا، ثم يجمع عليه ناسا من إخوانه".

58- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، قال: ثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه قال: قلت يا رسول الله، إني مررت برجل فلم يضمني ولم يقربني فمر بي أفأجازيه؟ قال: "لا بل أقره".

59- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا أبو إسحاق الطالقاني، عن ضمرة، عن ابن شوذب، قال: كان أبان بن أبي عياش يدعوا إخوانه فيصنع لهم الطعام ويحيزهم بالدرهم.

60- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا داود بن مهرا ن قال: أنا عبدالجبار بن الورد قال: سمعت عطاء يقول ما رأيت مجلسا قط أكرم من مجلس ابن عباس أكثر فقها وأعظم جفنة، إن أصحاب القرآن عنده، وأصحاب النحو عنده، وأصحاب الشعر، وأصحاب الفقه، يسألونه كلهم يصدرهم في واد واسع.

61- حدثنا محمد بن الحسين البرجلاني، قال: ثنا إسحاق بن منصور قال: ثنا عبدالله بن الوسيم الجمال قال: أتينا عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله نسأله في دين على رجل من أصحابنا، فأمر بالموائد فنصبت، ثم قال: لا حتى تصيبوا من طعامنا، فيجب علينا حقكم وذمامكم. قال: فأصبنا من طعامه، فأمر لنا بعشرة ألف درهم في قضاء دينه وخمسة ألف درهم نفقة لعياله.

62- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا إسحاق بن منصور قال سمعت داود الطائي يقول: كان حماد بن أبي سليمان سخيا على الطعام جوادا بالدنانير والدرهم.

63- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا إسحاق بن سليمان قال: سمعت حماد بن أبي حنيفة يقول: لم يكن بالكوفة أسخى على الطعام ومال من حماد بن أبي سليمان، ومن بعده خلف بن حوشب.

64- ثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا داود بن محبر، عن حسن بن صالح قال: سئل الحسن عن حسن الخلق؟ فقال: الكرم والبذلة والاحتمال.

65- حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثني هارون بن معروف، عن ضمرة، عن رجاء، عن ابن عون قال: دخلنا على الحسن - رضي الله عنه - فقدم إلينا مرقا ما فيه لحم.

- 66- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا أبو نعيم قال: ثنا أبو عاصم الثقفي، قال: ثنا الشعبي قالع: انطلقت أنا ورجل حتى دخلنا على فاطمة بنت قيس، فقلنا حديثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فأطعمتنا رطباً وسقنا سلتا، وقالت: نعم، ثم قصت الحديث.
- 67- ثنا محمد بن الحسين، قال: حدثني الصلت بن حكيم، عن الصلت بن بسطام قال: كان حماد بن أبي سليمان يفطر كل ليلة في شهر رمضان مائة إنسان. فإذا كان ليلة الفطر كساهم ثوبا ثوبا وأعطاهم مائة مائة.
- 68- حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثني محمد بن معاوية قال: ثنا حماد بن عبيد، عن هارون بن عنترة، عن أبيه قال: كنت من جلساء علي - رضي الله عنه - فكان يطعم على مائدته لونا واحدا لا يزيد على ذلك.
- 69- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا زكريا بن عدي، عن ابن إدريس عن أبيه قال: كنت مع حماد بن أبي سليمان فانقطع زره فتقدم إلى خياط فأصلحه له فدفع إليه درهما وجعل يعتذر إليه ويقول: ليس معي غيره، ليس يحضرنى الآن غيره.
- 70- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا عثمان بن زفر التيمي قال: سمعت محمد بن صبيح يقول: لما قدم أبو الزناد الكوفة على الصدقات كلم رجل حماد بن أبي سليمان في رجل يكلم له أبا الزناد يستعين في بعض أعماله، فقال حماد: كم يؤمل صاحبك من أبي الزناد أن يصيب معه؟ قال: ألف درهم، قال: فقد أمرت له بخمسة ألف درهم ولا يبذل وجهي إليه، قال: جزاك الله خيرا فهذا أكثر مما أمل ورجا. قال عثمان: وقال ابن السماك: فكلمه آخر في ابنه أن يحوله من كتاب إلى كتاب، فقال للذي يكلمه: إنما نعطي المعلم ثلاثين كل شهر، وقد أجريناها لصاحبك مائة، دع الغلام مكانه.
- 71- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا زكريا بن عدي قال: ثنا الصلت بن بسطام التيمي، عن أبيه قال: كان حماد بن أبي سليمان يزورني فيقيم عندي سائر نهاره ولا يطعم شيئا، فإذا أراد أن ينصرف، قال: انظر الذي تحت الوسادة فمرهم أن ينتفعوا به، قال: فأجد الدراهم الكثيرة.
- 72- ثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا الحميدي، عن سفيان، عن زهير أبي خيثمة قال: استقرض أبي من الحسن بن الحر ألف درهم فلما جاء يردها عليه، قال له الحسن بن الحر: اذهب فاشتر بها لزهير سكرًا.
- 73- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا خالد بن يزيد القرني، عن ابن شهاب الخنيط، عن عمرو بن قيس، قال: حجج خيثمة مع نفر من أصحابه فلما كانت ليلة جمع جمع سمع رجلا يحدث رجلا أن رجلا من جعفي ذهب نفقته وضلت راحلته، فأتاه خيثمة فقال له: هل عرفت رحل هذا الرجل الذي أصيب وأين

نزل منا؟ قال: نعم، موضع كذا وكذا، فأخبره بموضعه، فلما كان بعد الظهر من يوم النحر أتى الموضع، فسأل عن الرجل فإذا هو برجل لا يعرفه، فسأل عما أصيب فأخبره، فدفع إليه صرة كانت فيها ثلاثون دينارا وأثوابا كانت معه فقال: تجهز بها إلى أهلك.  
آخر كتاب الكرم والجود والله الحمد والمنة على ذلك ثم يليه

### من حديث العسكري عن شيوخه

74- حدثنا محمد بن خلف وكيع القاضي، قال: ثنا محمد بن عبدالرحمن الصيرفي، قال: ثنا أبو ظفر عبدالسلام بن مطهر، قال: ثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: قيل يا رسول الله، من أهل الجنة؟ قال: "من لا يموت حين يملاً مسامعه ما يجب". فمن أهل النار؟ قال: "من لا يموت حتى يملاً مسامعه ما يكره".

75- سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق الصيرفي الشاهد، يقول: سألت الزبير بن بكار - وقد جرى حديث - منذ كم زوجتك معك؟ قال: لا تسألني ليس يرد القيامة أكثر كباشا منها، ضحيت عنها سبعين كبشا.

76- سمعت محمد بن إسحاق يقول: كنت بحضرة الزبير، وقد أهدى له صديق حملاً مشوباً، فقال للرسول: اقرأ عليه السلام وقل له: لطف الله بك.

77- حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين الدقاق - سنة ثلثمائة - قال: ثنا القاسم بن بشر، قال: ثنا عبدالصمد، قال: ثنا هشام، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب: لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب الأرض ورب العرش الكريم".

78- حدثنا القاسم بن بشر، قال: ثنا مصعب بن المقدم، قال: ثنا الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عمر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أحب أن يقرأ القرآن غضاً كما أنزل، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد".

79- حدثنا القاسم بن بشر، قال: ثنا ابن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمن السلمى، عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "الوالد أوسط أبواب الجنة، فحافظ على ذلك الباب أودع".

80- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا القاسم بن بشر، قال: ثنا عثمان بن عمرو بن فارس، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عبيد الله بن أبي عتبة، عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال: "من كتب الله عليه الخلود لم يخرج منها".

81- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا القاسم بن بشر، قال: ثنا أبو داود الطيالسي، قال: ثنا زمعة، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أتمت عن عشائك، لا نامت عينا من نام عن عشائه".

82- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا القاسم بن بشر، قال: ثنا عثمان بن خالد العثماني، قال: ثنا

مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر قال: "رأيت النبي الله صلى الله عليه وسلم يخضب بالصفرة".

83- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا القاسم بن بشر، قال: ثنا خالد بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص، قال: ثنا سفیان الثوري، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: لم يقصوا في زمان النبي الله صلى الله عليه وسلم ولا أي بكر ولا عمر، إنما قصوا حيث وقعت الفتنة.

84- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا القاسم بن بشر، قال: ثنا الوليد بن مسلم الدمشقي، قال: حدثني

كلثوم بن زياد، قال: ثنا سليمان بن حبيب قال: أمرني عمر بن عبدالعزيز في مواريث المجوس أن أورت من قبل الحلال وأسقط الحرام في رجل نكح ابنته فمات عنها، يورثها من قبل أمها ابنته وسقط أمها امرأته. 85- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا القاسم بن بشر، قال: ثنا أبو الوليد، ثنا حفص بن غياث أنه سمع مكحولاً يقول: في مواريث المجوس في رجل نكح ابنته فمات عنها يورثها من قبل أمها ابنته وتسقط أمها امرأته.

86- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا القاسم بن بشر، ثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثني عبدالرحمن بن

يزيد بن جابر، قال: حدثني عطاء الخراساني: أن داود النبي - عليه السلام - نقش خطيئته في كفه لكي لا ينساها، فكان إذا رآها اضطربت يده، أو قال: اضطرب.

87- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا القاسم بن بشر، قال: ثنا الوليد بن مسلم، قال: ثنا الأوزاعي،

قال: حدثني عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه القاسم بن محمد، عن عائشة زوج النبي الله صلى الله عليه وسلم قالت: تتخذ المرأة الخرق، فإذا فرغ زوجها ناولت تمسح عنه الأذى ويمسح عنها، ثم صليا في ثوبيهما.

88- حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا القاسم بن بشر، قال: ثنا الوليد بن مسلم أبو العباس: سألت

عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن قول الله عز وجل: "وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ" فقال: حدثني سليمان بن موسى، قال: حدثني نافع، أن ابن عمر - رضي الله عنه - كان يحجي الليل صلاة، ثم يقول: يا نافع، أسحرنا؟ فأقول: لا، فيعود إلى صلاته، فإذا قلت: نعم، قعد يستغفر الله ويدعو حتى يصبح.

- 89- حدثنا أبو أحمد هارون بن يوسف بن زياد الشطوي، قال: ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدي، قال: ثنا سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن جدتها أسماء بنت أبي بكر - رضي الله عنها - قالت: "ذبحنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلناه".
- 90- حدثنا هارون بن يوسف، قال: ثنا محمد بن يحيى، قال: ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله، قال: "أطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الخيل، ونهانا عن لحوم الحمر".
- 91- حدثنا هارون بن يوسف، قال: ثنا محمد بن أبي عمر، قال: ثنا سفيان، عن ابن أبي حسين، عن شهر، عن أسماء ابنة يزيد قالت: "مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في نسوة فسلم علينا".
- 92- حدثنا هارون بن يوسف، قال: ثنا محمد بن أبي عمر، قال: ثنا سفيان، عن مسعر. قال: وثنا وكيع، قال: ثنا مسعر، عن محارب بن دثار، عن جابر بن عبد الله قال: "كان لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم حق فقضاني فزادني".
- 93- حدثنا هارون بن يوسف، قال: ثنا محمد بن يحيى، قال: ثنا الحكم بن القاسم، عن أبي سعد الأعور، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن أهل الدرجات العلى يراهم من أسفل منهم كما يرون الكوكب في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعمنا".
- 94- حدثنا هارون بن يوسف، قال: ثنا أبو مروان العثماني، قال: حدثني أبي عثمان بن خالد، عن عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لكل نبي رفيق ورفيقي فيها عثمان بن عفان".
- 95- حدثنا هارون بن يوسف، قال: ثنا أبو مروان العثماني، قال: حدثني أم عروة بنت جعفر بن الزبير، عن أبيها جعفر بن الزبير، عن جدها الزبير - رضي الله عنه - : أن النبي الله صلى الله عليه وسلم بارك في الزبير وفي ولده وفي ولد ولده. قالت أم عروة: وأنا ممن أدركته بركة النبي الله صلى الله عليه وسلم.
- 96- حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي، قال: ثنا سعيد الجرمي قال: حدثنا محمد بن ربيعة الكلابي، قال: ثنا الوليد بن ثعلبة الطائي، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ليس منا من حلف بأمانة، ومن حجب على امرئ زوجته، أو مملوكه فليس هو منا".
- 97- حدثنا إبراهيم بن عبد الله، قال: ثنا سعيد، قال: ثنا أيوب بن جابر، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي برزة الأسلمي، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "القضاة ثلاثة قاضيان في النار، وقاض في الجنة، فأما اللذان في النار فقاض قضى بالجور وآخر قضى بين الناس ولا يدري ما لقضاء، والآخر قضى بالحق جهده".

98- سمعت محمد بن هارون بن العباس المنصوري يقول: سمعت الفتح بن شخرف يقول: رأيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - في النوم، فقلت: يا أمير المؤمنين حرف تنبيني به، قال: ما رأيت أحسن من تواضع الأغنياء للفقراء. قال: زدني، قال: أحسن من ذلك نية الفقراء على الأغنياء ثقة بالله جل وعز.

99- سمعت أبا الفضل العباس بن عبدالسميع المنصوري، يقول: سمعت الفتح بن شخرف يقول: كنت أفت للنمل الخبز كل يوم، فلما كان يوم عاشوراء لم يأكلوه.

To PDF: [www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)